السفير الروسي : عدن أكثر المناطق أمنا واستقرارا وهناك من يتعمد بث الشائعات

عدن/ الأمناء / خاص :

التقى نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية المهندس أحمد الميسري الجمعة في العاصمة عدن بسفير روسيا الاتحادية لدى اليمن فلاديمير ديدوشكين جرى خلال اللقاء مناقشة العديد من القضايا المتعلقة بالأوضاع السياسية والإنسانية والمواقف الدولية الداعمة للشرعية لإنهاء الانقلاب والحرب التي شنها المتمردون الحوثيون وتطبيع الأوضاع في المناطق المحررة.

وفي مستهل اللقاء رحب الوزير الميسري بالسفير الروسي مثمنا مواقف روسيا في دعم الشرعية الدستورية ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي وجهود إحلال السلام , مشيدا بالخطوات الروسية الرامية لإعادة إفتتاح قنصليتها في العاصمة المؤقتة عدن.

وأكد الوزير الميسري استعداد الحكومة الشرعية تقديم كافة التسهيلات اللازمة التي من شأنها إعادة تأهيل وإفتتاح القنصلية الروسية في عدن لتشجيع كافة القنصليات للعودة وممارسة نشاطاتها الدبلوماسية من العاصمة المؤقتة لليمن , مشيدا بالعلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الصديقين , متطلعا إلى المزيد من التعاون المشترك في كافة المجالات والاصعدة وفي مقدمتها إعادة الإعمار وتطبيع الأوضاع في المناطق المحررة وإرساء دعائم الأمن والاستقرار والتنمية في العاصمة المؤقتة عدن وباقي المحافظات المحررة.

وطالب الوزير الميسري من الأصدقاء الروس بموقف جاد وإسناد حقيقي للحكومة الشرعية وانهاء الانقلاب والحفاظ على مؤسسات الدولة وتعزيز توجهها في التعددية السياسية بين كافة الأحزاب والمكونات والفصائل السياسية بما يسهم في خلق مناخات آمنة وبيئة خصبة تؤسس لمستقبل ملائم يستطيع من خلاله أبناء اليمن العيش بحرية وسلام.

من جانبه عبر السفير الروسي لدى اليمن السيد فلاديمير ديدوشكين عن سعادته البالغة باللقاء بنائب رئيس الوزراء وزير الداخلية المهندس أحمد الميسري , مؤكدا موقف بلاده الداعم للشرعية الدستورية وجهودها في إحلال السلام وتطبيع الأوضاع في المناطق المحررة.

وأشاد السفير الروسي بالاستقرار الأمني الكبير الذي تشهده العاصمة عدن , مؤكدا بأن الأوضاع الأمنية في عدن آمنة ومستقرة ومهيئة لعودة كافة السفارات والقنصليات والبعثات الدبلوماسية والدولية لممارسة نشاطها, نافيا في الوقت ذاته ما قال بأنها إشاعات سعت المليشيات الحوثية عبر وسائل إعلامها الترويج لها بأن عدن غير آمنة وغير مستقرة , مشيدا بهذا الصدد بجهود الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية ودورها في إرساء دعائم الأمن والاستقرار .

وأشار إلى أن زيارته للعاصمة عدن تهدف للإطلاع على عن الأوضاع وتدارسها وتقييمها , بالإضافة إلى الوقوف أمام ترتيبات إعادة تأهيل وتجهيز القنصلية الروسية في عدن لإعادة افتتاحها بأسرع وقت ممكن وذلك بالتنسيق مع سلطات حكومة الشرعية.

ماهي الرسالة التي حملها السفير الأمريكي خلال زيارته لعدن؟

الأمناء / خاص:

كشفت مصادر خاصة لصحيفة «الأمناء» بأن السفير الأمريكي لدى اليمن ماثيو تولر تحدث أثناء زيارته لعدن خلال لقاءاته بعدد من المسؤولين في حكومة الشرعية في قصر المعاشيق عن أمور غير معلنة قال بأنها تدور من خلف الكواليس ولم يتم إعلانها أو الحديث حولها عبر وسائل الاعلام , وقال بأن الولايات المتحدة الأمريكية ليست بعيدة عما يجري في عدن وهي متواجدة على مدار الساعة وتعلم كل صغيرة وكبيرة .

ووفقا لمصادر وثيقة فقد أوضح السفير الأمريكي بأن لديهم معلومات مؤكدة بأن هناك من يريد نشر الفوضى بعدن وجعلها بؤرة للفوضى وهذا لا يخدم احدا»، منوها إلى أن هناك تعاون بين أمريكا ودول التحالف العربي فيما يخص الأمن في عدن والمناطق المحررة , مشدداً على جميع الأطراف التعاون للحفاظ على أمن واستقرار المناطق المحررة مؤكداً بأن دول التحالف العربي تبذل المزيد من الجهود وأن هناك عمل مشترك مع التحالف بخصوص المناطق المحررة .

الحوثيون يشترطون تصفية السلفيين لتسليم تعز للإصلاح

الأمناء / خاص:

افادت مصادر وثيقة الصلة لصحيفة «الأمناء» بأن الاتفاق الذي جرى قبل «3» أشهر بين جماعة الحوثي وقيادات حزب الإصلاح في العاصمة العمانية مسقط بحضور مسؤول في السفارة القطرية في عمان «الملحق العسكري» كان بهدف ترتيب الأوضاع في محافظة تعز.

واوضحت المصادر بأن الاتفاق يتضمن ترتيب الأوضاع في محافظة تعز وانسحاب الحوثيين كاملا إلى إب وتوقيف أي مواجهات مسلحة بين الطرفين .

وقالت المصادر في سياق إفادتها الخاصة لـ«الأمناء» بأن الاجتماع انعقد قبل اتفاق «استوكهولم» حيث رفضت قيادات الاصلاح التوقيع كتابيا على الاتفاق وأصرت على ان يكون شفويا وبعد اتفاق السويد تم تجميد تنفيذه لكون الإصلاح لم يدعم الحوثيين بفتح مطار صنعاء الدولي .

وأشارت المصادر بانه وخلال الاسابيع الماضية تم إعادة إحياء الاتفاق برعاية قطرية غير أن الحوثيين وضعوا شرطاً رئيسيا للعودة للاتفاق وهو قيام حزب الإصلاح بتصفية جميع السلفيين في تعز ومنهم جماعة «أبو العباس» حتى يتم تسليم تعز للإصلاح وهو الأمر الذي دفع بقيادات الإصلاح للتنسيق مع المحافظ نبيل شمسان لاختراع ذريعة تنفيذ حملة أمنية للقبض على من أسماهم بـ«المطلوبين» حتى يتم تنفيذ الاتفاق مع الحوثيين بطريقة رسمية .

تسابق دولي للاعتراف بالجنوب .. الانتقالي يحول الحلم إلى حقيقة

الأمناء/خاص:

تبدو تحركات المجلس الانتقالي، قد أماطت اللثام، عن الموقف الدولي من القضية الجنوبية، الذي ظل يراوح مكانه لسنوات، تحركات الرئيس عيدروس الزبيدي، وضعت الجنوب على طاولة أهم الدول العظمى التي ارتبطت في الماضي بعلاقات متينة مع الجنوب، وحول الحلم إلى حقيقة بعد أن تسابقت المواقف الدولية للاعتراف بالجنوب.

زيارة الزبيدي، إلى لندن، وإلقاءه كلمة داخل الجمعية العمومية البريطانية احتوت مشروع الانتقالي لبناء الدولة الجنوبية الحديثة وفق مقتضيات القانون الدولي الإنساني وبما تتماشى مع ركب المجتمعين الإقليمي والدولي في الملفات المتعلقة بحقوق الأنسان وحفظ الحريات ومكافحة التطرف والإرهاب حركت المياه الراكدة .

بعد تلك الزيارة الهامة، كانت موسكو محطة الرئيس عيدروس الثانية، وخلال وصوله التقى بمبعوث الرئيس الروسي بوتين، ونائب وزير الخارجية الروسي، داخل مقر وزارة الخارجية الروسية، لتمثل تحولا نوعيا في التعاطي الدولي الرسمي مع المجلس الأنتقالي، ثم جاءت زيارة السفير الروسي لدى اليمن، فلاديمير ديوشكين ، إلى مقر المجلس الانتقالي في عدن بالتزامن مع زيارة الزبيدي إلى موسكو، زيارة ديوشكين، كانت بمثابة رسالة للجنوب بأن روسيا الاتحادية دخلت وبقوة على خط الأزمة اليمنية عبر بوابة أقوى الأطراف اليمنية عسكريا وتنظيميا، المجلس الانتقالي، وهو ما جاء على لسان السفير، بأن «موسكو ستبني علاقات وثيقة مع المجلس الانتقالي في المستقبل».

وبرأي محللين، فإن الدول الرباعية (بريطانيا والولايات المتحدة والإمارات والسعودية) باتت على قناعة بعجز الشرعية في صيغتها الحالية من تحقيق الأمن والسلام لليمن، ومن تأمين أمن وسلام دول الجوار، الموقف الدولي الذي تغير قبل أشهر، وبدا يبحث عن أدوات جديدة تحل بديلا عن الشرعية في الجنوب والشمال على حد سواء، وقبيل طي صفحة الحرب، سواء بالتصعيد العسكري الذي بات خيارا بعد فشل اتفاق السويد، أو بالحل السياسي، خصوصا وقد توفرت ظروف الحل، إذ يمثل المجلس الانتقالي الضمانة الحقيقية في الجنوب، فيما يتعلق بكل المشاكل التي تؤرق المجتمع الدولي، ومن ضمنها مكافحة الإرهاب، وتأمين الملاحة الدولية، ومن هنا بدا واضحا التسابق الدولي والإقليمي، تجاه المجلس الانتقالي، لعقد شراكات مستقبلية تحفظ الأمن والسلم الدوليين.

فيما الشرعية تعيش أخر أيامها، بعد التسريبات التي كشفت عن إعادة هيكلة الشرعية بما يتناسب مع مقتضيات الواقع، بعد 4 سنوات من الحرب، حيث باتت خارطة القوى العسكرية والسياسية تميل في الجنوب لصالح المجلس الانتقالي، فيما الشمال لا يبدو غير التوافق بين الحوثيين والمؤتمر وبقية الأحزاب، هو الحل الأمثل لعودة السلام وتحقيق الاستقرار.

ويرى مراقبون بإن المواقف الدولية المعلنة أظهرت اعترافا بالمجلس الانتقالي الجنوبي، على الأقل في المنظور القريب يشكل الموقف الروسي والبريطاني وهما عضوان في مجلس الأمن الدولي، نقطة تحول في التعاطي الدولي مع الجنوب، وما كان لهذا الفعل السياسي أن يتحقق للجنوب لولا وقوف أبوظبي إلى جانب المقاومة الجنوبية وتمكينها ودعمها للقوات الجنوبية من أجل سيطرتها على جغرافيا الجنوب.

هكذا بدا يتشكل المشهد السياسي في اليمن بعد 4 سنوات حرب، أنهكت الشعبين في الشمال والجنوب، وهو ما أكده الرئيس الزبيدي، في المؤتمر الصحافي في موسكو، بإن الحرب تحولت إلى مكسب وارتزاق لأمراء الحرب، بينما المتضرر المواطن، وبرغم تأكيد الزبيدي جنوحه إلى السلام والتوافق سلميا، لكنه لوح بأن لديه القوة لفرض أمر واقع جديد في الجنوب، غير أن الموقف الدولي تلقف دعوات السلام للرئيس الزبيدي، وترجمها فعليا بمواقفه المعلنة الداعمة للمجلس الانتقالي الجنوبي كشريك فاعل في التسوية اليمنية، وكحليف مستقبلي مؤتمن بعد إعلان الدولة الجنوبية.

لواء عسكري شمالي بشبوة يمارس التمييز ويصادر مرتبات جنوده الجنوبيين

شبوة/الأمناء:

قالت مصادر مطلعة، أن قيادة اللواء (21 ميكا) الواقع في مديرية بيحان بمحافظة شبوة صادرت الراتبين اللذين تم صرفهما خلال الأيام الماضية على كثير من أفراد وضباط اللواء المنتمين إلى المحافظات الجنوبية تحت ذرائع واهية.

وحرمت قيادة اللواء والخاضعة للمنطقة العسكرية الثالثة (مأرب) الأفراد والضباط الجنوبيين من مرتب شهري مايو ويونيو من العام 2018م.

وأوضحت المصادر بأن قيادة اللواء تذرعت في مصادرة الراتبين بذريعة الغياب، مؤكداً أن كل من تم حرمانهم من مرتباتهم كانوا متواجدين في هذين الشهرين ومعظم أشهر العام الماضية، قبل أن يضطروا لمغادرة اللواء للبحث عن مصادر أخرى لإعالة أسرهم نتيجة لتوقفها لثمانية أشهر.

وأضاف مستغربا: «اللافت في هذا أن من تم حرمانهم هم من أبناء المحافظات الجنوبية فقط، في الوقت الذي تحصل فيه أبناء المحافظات الشمالية والذين يشكلون الغالبية في اللواء من استلام مرتباتهم كاملة هم وأبناؤهم الذين تم ترقيتهم برتب عسكرية ولم يتموا بعد مرحلة تعليمهم الأساسي، أو يكن لهم أي حضور في اللواء، وطالبت المصادر من رئيس الجمهورية بإيقاف الممارسات الحزبية في المعسكر ضد الأفراد والضباط المنتمين للمحافظات الجنوبية، وإيقاف العبث في الترقيات لأبناء القيادة والضباط في اللواء».

ويمارس اللواء، والمحسوب على حزب الإصلاح، ممارسات استفزازية في ضد أبناء الجنوب، كان آخرها دفع قوات إلى عتق عاصمة المحافظة في مسعى لنقل عملياته من بيحان إليها، وهو ما قوبل بتعزيزات وطلائع من قوات النخبة الشبوانية.